دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة: دراسة ميدانية

إعـــداد:

د. محمد طلال مساوى

أستاذ الإعلام المشارك بقسم العلاقات العامة كلية الإتصال والإعلام
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة: دراسة ميدانية

د. محمد طلال مساوى
أستاذ الإعلام المشارك بقسم العلاقات العامة كلية الإتصال والإعلام
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة، والكشف عن التأثيرات المترتبة على متابعة عينة الدراسة لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية، كما تم توظيف منهج المسح، وفي إطاره تم مسح عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب السعودي من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة، وتم توظيف أداة الاستبيان لمعرفة آرائهم حول دور تويتر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها: أشارت نتائج الدراسة أن موقع تويتر جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة ويمكن ارجاع ذلك إلى تعدد أدوات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر، كما أوضحت الدراسة أن من أهم التأثيرات المترتبة على متابعة مضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر من وجهة نظر المبحوثين معرفة أسس التحول الوطني السليم في المملكة، ثم الحكم على البرامج التنموية في ضوء احتياجات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: تويتر – الشباب السعودي – خطط التنمية المستدامة

The role of Twitter as a social media platform in the realization of the Sustainable development plans of the Saudi youth: an empirical study

Dr. Mohammad Talal Masawi

Abstract

The study sought to achieve a major goal represented in the role of the social networking site Twitter in the awareness of Saudi youths of sustainable development plans, and to uncover the effects of following up the study sample of the contents of sustainable development plans via Twitter, and the study was based on building its variables and interpreting its results on the theory of the wealth of the media outlet, The survey method was also employed, and within its framework, a sample of 400 Saudi youths of different ages and educational levels was surveyed, and a questionnaire tool was used to find out their views on the role of Twitter, The study reached several important results, including: The results of the study indicated that Twitter was at the forefront of social media sites that the study sample follows, and this can be attributed to the multiplicity of interactive tools for Twitter. The study also indicated that one of the most important effects of following up the contents of sustainable development plans through Twitter, from the viewpoint of the respondents, to know the foundations for a sound national transformation in the Kingdom, then judge the development programs in light of the needs of society.

key words: Twitter - Saudi Youth - Sustainable Development Plans

• المقدمة:

تسارعت موجة التغيير في السنوات الأخيرة بفضل موجة جديدة من التطورات شهدها عالم الاتصال، حيث برز في الآونة الأخيرة اتساع نطاق استخدام الإنترنت في عملية الاتصال الاجتماعى،وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث المنتجات الإعلامية التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية بين الفئات الاجتماعية لاسيما فئة الشباب، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الافراد، فإن استخدامها امتد ليشمل كافة أوجه النشاط، وأضحت تلك المواقع أحد أهم العوامل المؤثرة على تشكيل الرأي العام، وظهرت آثار ممارسات هذه المواقع على حرية النشر والتعبير وعلى الفكر وحقوق الانسان وغيرهم من المفاهيم الاجتماعية والثقافية والسياسية. (١)

وتقوم مواقع التواصل الاجتماعي بدور محوري في التثقيف وجعل الأفراد والمجتمعات أكثر وعيا بخطط التنمية المستدامة، وتشجيع الشباب على العمل نحو التغيير وتحقيق مستقبل أكثر استدامة، فبمجرد أن يتعرف الشباب على طبيعة الخطط المرتبطة بالتنمية المستدامة يكتسبون الثقة والوعي نحو العمل على تحقيق أهدافها.

ويعد موقع تويتر من مواقع التواصل الاجتماعى التي شكلت قفزة هائلة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، فأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعى، ممهدا لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، وأصبح التأثير الفكرى لنجومه من الشباب(٢)، وعلى مستوى المشهد المحلي انطلق السعوديون إلى عالم تويتر باندفاع ملحوظ من مختلف الأطياف والفئات العمرية خاصة فئة الشباب يتواصلون ويتناقشون في مختلف القضايا خاصة قضايا التنمية المستدامة في فضاء مفتوح ،حيث أحدث تويتر تغيرا في الواقع السعودى، بعد نضج كبير لتقنية الاتصال والتواصل وسهولة استخدام أحدث أجهزة الاتصال.

وقد طالب العديد من المغردين عبر موقع تويتر بإقامة حملات تعريفية ضخمة للتعريف بالخطة والرؤية الجديدة، واستهداف الشباب لتبني الفكرة والعمل عليها، الأمر الذي يتوافق مع رؤية الأمير محمد بن سلمان في جعل المواطن السعودي هو قائد التحول والمحور الأساسي في هذه الخطة وتأهيل الشباب من كلا الجنسين لدخول سوق العمل بوعي كامل حول حقوقه وواجبته لضمان انتاجية اقتصادية واعدة.

وانطلاقا من الأدوار الوظيفية التي يمكن أن يلعبها موقع تويتر وتأثيراته، وقدرته على مساعدة مستخدميه في استيعاب شكل الواقع واستيعاب السياق

الاجتماعي التي توضع به الاحداث، بل وقدرته على تعريف مستخدميه بطرق تفكير الآخرين وآرائهم حيال القضايا المختلفة، فكيف يمكن لهذا الموقع عبر الحملات الإعلامية والصور والاخبار والرسوم والأدوات التفاعلية الخاصة به أن يُدعم وينشر المفاهيم والآليات المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ والخاصة بخطط التنمية المستدامة لدى مستخدميه؟ وكيف يمكن أن يؤثر على معرفة الشباب السعودي بتلك الخطط؟ وكيف يمكن أن يشكل تويتر ساحات للنقاش والحوار والتفاعل بين الشباب للتأثير على اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة؟

وبناء على ذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور تويتر في إدراك الشباب الجامعى السعودي خطط التنمية المستدامة.

• مشكلة الدراسة:

كشفت دراسة عن دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الثقافة المعرفية للشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية أن كثيراً من هؤلاء الشباب يستخدم الأجهزة اللوحية والكمبيوتر الشخصي والهواتف الذكية في الدخول إلى الإنترنت ومن ثم دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حساباتهم الخاصة على هذه المواقع، وتمثلت أهم العوامل التي تجذبهم لاستخدامها في مساحة الحرية المطروحة والاستقلالية، والشفافية والتنوع والشمولية. (٣)

ويعد تويتر وسيط ووسيلة جماهيرية يمنح قدرا كبيرا من السرية والخصوصية لمستخدمه ناشرا أو متصفحا، إضافة الى إقبال الشباب عليه بشكل ملحوظ نظرا لرغبتهم في تكوين العلاقات الاجتماعية مع غيرهم مع محدودية الفرص المتاحة لهم للالتقاء بالآخرين كان ذلك عاملا أساسيا في اشتراك العديد منهم بتلك الوسائل.

وتعتبر فئة الشّباب هى الفئة الأكثر استعداداً لتقبُّل الجديد والتّعامل معه، والإبداع فيه، وهم الأقدر على التكيُّف بسهولةٍ دون إرباك، وعمليّة التّغيير والتقدّم لا تقف عند حدودٍ بالنّسبة لهم، إضافة الى قدرات الشباب في العمل والتنظيم الاحترافي والتفاعل مع الأحداث وشغفهم للتحول والتطوير والبناء، ما يجعلهم قاعدة التغيير والتحول الاقتصادي والمجتمعي، وتشكل قدرات الشباب الاستثنائية وطموحهم الدائم للتغير الإيجابي القوة الأساسية لإنجاح الرؤى الاستراتيجية التقدمية والتي تمثلت في رؤية المملكة ٢٠٣٠، والبيئة الحاضنة لبرامج الإصلاحات النوعية، ومنها الإصلاحات الاقتصادية، السياسية، الهيكلية والمجتمعية المؤطرة برؤية المملكة ٢٠٣٠.

وفي ضوء الطرح السابق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دور موقع - تويتر - في إدراك الشباب الجامعى السعودي خطط التنمية المستدامة، بحيث يتم قياس أثر الموقع على التعريف بهذه الخطط، وإبراز

أهميتها للمجتمع السعودي، بالإضافة الى قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية على اتجاه المستخدمين من الشباب الجامعي السعودي نحو تلك الخطط.

بالإضافة إلى القياس العلمي والموضوعي لتقييم الشباب السعودى للثراء الإعلامي لموقع تويتر في ضوء المحددات الرئيسة لنظرية ثراء الوسيلة الاعلامية، والتي تشتمل بدورها على الأبعاد والمتغيرات التالية:

- إمكانية إنتاج المحتوى الإعلامي (User-Generated Content (UGS، وتطويره، وتحميله على موقع تويتر، وتحديثه عبر الزمن.
- حدود توظيف موقع تويتر للوسائط المتعددة The Multi-media في إشباع الاحتياجات الاتصالية المتنوعة للمستخدمين من الشباب السعودى حول خطط التنمية المستدامة.
- حدود قدرة موقع تويتر على تكريس التفاعليّة Interactivity بين الشباب المشتركين في تلك الموقع.
- حدود قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على توفير رجع صدى فوري أو تغذية مرتدة سريعة خلال العملية الاتصالية بين الأفراد المشتركين في تويتر.
- مستويات التبادليّة Reciprocity والتشارك في المعلومات والملفات الصوتية والمرئية التي يتيحها موقع تويتر لمستخدميه من الشباب السعودى حول خطط التنمية المستدامة.
- دور موقع تويتر في بناء إطار دلالي مشترك Frame of Reference حول خطط التنمية المستدامة بين الشباب الأعضاء في تلك الموقع.

وعلى ذلك تتمثل المشكلة البحثية في دور موقع تويتر في إدراك الشباب الجامعى السعودي خطط التنمية المستدامة.

• أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية النظرية في طرح رؤية مستقبلية لكيفية توظيف موقع تويتر في التوعية بخطط التنمية المستدامة بالمملكة، كي يكون له تأثير فعال على الجمهور المستهدف، إذ يسهم في توفير معلومات عن الاستراتيجيات المستقبلية التي يمكن أن تقوم بها خطط وأهداف التنمية المستدامة.

• الأهمية النظرية:

من خلال الإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة والتي تُمثل تطبيقاً علمياً ومنهجياً لنظرية ثراء الوسيلة الإعلامية أو ما يطلق عليها الثراء الاعلامى **Media Richness Theory** في مجال مواقع التواصل الاجتماعى، بهدف الوقوف على السمات الاتصالية لتلك المواقع، وما توفره من إمكانيات

لمستخدميها للتواصل والتشارك في المعارف والاستجابات الوجدانية بدرجاتٍ عاليةٍ من التفاعليّة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها في ظل تراجع الاعلام التقليدي نسبيا ليفسح المجال أمام الإعلام الاجتماعى الذى أحدث تأثيرات جذرية في العالم، لاسيما موقع تويتر، والذى أصبح خلال السنوات القليلة من أهم المنصات في عالم التواصل الاجتماعي ولم يعد مجرد أداة تواصل شخصي بين الأصدقاء أو لمجرد الترفيه بل أصبح منصة إعلامية تتسابق من خلالها المؤسسات الحكومية والخاصة في حصول السبق، كما أصبح منصة تسويقية تحقق الكثير من الفائدة لمن يُحسن استخدامها بشكل فاعل ومدروس واتساع نطاق تأثيره على اتجاهات الأفراد خاصة لدي فئة الشباب الذين هم من أهم فئات المجتمع والتي يصعب أن تتحقق عبر أي وسيله اتصالية أخرى، إضافة إلى الأهمية التي استحوذت عليها خطط التنمية المستدامة بالمملكة، حيث تُعد خارطة طريق للبلاد نحو مستقبل مزدهر في جميع مجالات التنمية، وتُوجّه العديد من مبادرات الرؤية نحو الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وخطط التنمية المستدامة.

- **أهـــداف الدراسة:**

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب الجامعى السعودي خطط التنمية المستدامة. كما تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل فى:

- قياس مدى تأثير موقع تويتر على تشكيل اتجاه مستخدميه من الشباب السعودي نحو خطط التنمية المستدامة.
- الكشف عن دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع تويتر.
- التعرف على أشكال التفاعل تجاه ما تعرضت له عينة الدراسة من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر.
- الكشف عن معدل استخدام عينة الدراسة لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة.
- معرفة مدى ثقة عينة الدراسة فيما يتم عرضه حول خطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر.
- رصد مدى اعتماد عينة الدراسة على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة.
- الكشف عن قدرة التغطية الإعلامية لموقع تويتر في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة.

- التعرف على اتجاهات عينة الدراسة نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة.
- الكشف عن مدى ما يتمتع به موقع تويتر من قدرات وإمكانات وأدوات تساعد في تحقيق الحضور الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بخطط التنمية المستدامة.
- رصد التأثيرات المترتبة على متابعة عينة الدراسة لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر.

• تساؤلات وفروض الدراسة:

• أولا تساؤلات الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن تساؤل رئيس يتعلق بدور موقع التواصل الاجتماعي تويتر في إدراك الشباب الجامعى السعودي خطط التنمية المستدامة، ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مدي متابعة عينة الدراسة لموقع تويتر بوجه عام؟
- ما مدى تأثير موقع تويتر على تشكيل اتجاه مستخدميه من الشباب السعودي نحو خطط التنمية المستدامة؟
- ما دوافع متابعة عينة الدراسة لموقع تويتر؟
- كيف كانت أوجه التفاعل تجاه ما تعرضت له عينة الدراسة من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر؟
- ما مدى قدرة التغطية الإعلامية لموقع تويتر في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة؟
- ما اتجاهات عينة الدراسة نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة؟
- ما التأثيرات المترتبة على متابعة عينة الدراسة لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر؟

• ثانيا فروض الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

- الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام الشباب السعودي لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة.
- الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية

المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.

- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة.
- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

• الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة فى بنائها الأساسى على نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية (الثراء الاعلامى) **Media Richness Theory (MRT)** والتى يتم توضيحها كالتالى:

تُعد نظرية الثراء الإعلامي أحد أبرز روافد نظرية تمثيل المعلومات، وقد تم تطوير النظرية الحالية من خلال خبراء الاتصال التنظيمي وأبرزهم ريتشارد دافت **Daft Richard** وروبرت لينجل **Lengel Robert**، وكيرت تريفينو **Kurt Trevino**، وذلك خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي.

وقد أشار هؤلاء الباحثون إلى أن جودة عملية الاتصال تتوقف إلى حدٍ بعيد على خصائص الوسيلة الإعلامية ودورها في تيسير الاتصال بين أفراد الجمهور من خلال توظيف إمكانياتها الفريدة للتغلب على معوقات العملية الاتصالية، والعمل على بناء إطار دلالي مشترك بين أفراد الجمهور بما يحقق لهم مستوياتٍ عاليةٍ من الفهم وإدراك المعاني والدلالات المتضمنّة في الرسائل الإعلامية المتبادلة فيما بينهم. (٤)

وجوهر هذه النظرية أنه كلما زادت درجة غموض والتباس المهمة الاتصالية كلما كان استخدام وسيلة اتصالية ثرية لتقوم بهذه المهمة مناسبا لها (٥)، وبمعنى آخر أن كثيرا ما يتم تواصل الأفراد لأداء مهامهم مع وسائل الاعلام وهم يرون أنه بجب أن تكون تلك الوسائل ذات كفاءة وفاعلية في انجاز مهامهم، ولذا يميلون الى اختيار أكثر وسائل الاعلام ثراء لحل الالتباس في الاتصال عند أداء المهام. (٦)

وتقوم النظرية على ثلاثة مصطلحات أساسية هي:

- الثراء المرتبطة بالوسيلة
- عدم التأكد
- الغموض

المرتبطان بموضوع الاتصال واللذان تعد ازالتهما الهدف الأساسى للمهمة الاتصالية

ويمكن توضيح هذه المصطلحات كالتالى:

١- الثراء Richness

يقصد بالثراء درجة وضوح المعنى في الرسالة الاتصالية، سواء كانت هذه الرسالة كلاما أو نصا أو تسجيلا صوتيا أو فيديو، ووفقا لمؤسسى النظرية Daft & Lengel، فان وسائل الاعلام يمكن وصفها بأنها مرتفعة أو منخفضة في الثراء المعلوماتى طبقا لقدرتها على تسهيل المعنى ونقل المعلومات بسرعة كبيرة وتوفير رجع صدى سريع، وعدد من القنوات المتاحة والتنوع اللغوى ودرجة التركيز على المتلقى (التركيز الشخصى).(٧)

٢- عدم التأكد Uncertainty

يعبر عن حالة نقص المعلومات، بمعنى أنه يكون في حالة معرفة الأفراد الجوانب المفقودة والتي هي بحاجة الى توضيح.

٣- الغموض Ambiguity

هو ازدواجية المعنى التي تسببها التفسيرات المختلفة والمتصارعة إزاء مواقف بعينها أو البيئة المحيطة بها، ويسود به حالة من التشويش، ولا يكن لدى الافراد أي معرفة بالمعلومات التي يجب أن يحصلوا عليها، فالمهام الملتبسة لا يمكن التعبير عنها بسهولة أو معالجتها بتوفير المزيد من المعلومات وهو ما يجعلها تتطلب تفسيرا لتوفير قاعدة للاتفاق على إطار مرجعى مشترك. (٨)

- **أبعاد نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:**

يوجد لنظرية ثراء الوسيلة Media Richness أبعاد تتمثل فيما يلي (٩)

- التنوع: يقصد به التنوع في الأدوات والوسائل الجديدة للإنتاج الاعلامى، وبالتالي يحدث التنوع في الاختيار.
- الجودة: إذا أتاحت الوسائل والأدوات الجديدة إمكانيات ومميزات مختلفة ومتعددة بثرائها من حيث التكوين وبالتالي الاختيار.
- الدقة: يتعلق بسهولة وسرعة ومرونة وتحقيق الغاية من وراء استخدام تقنية معينة.
- تطبيق نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية على موضوع الدراسة الحالية: ترتكز نظرية ثراء الوسيلة الاعلامية على تفسير مدى ثراء الوسائل الإعلامية بالمعلومات والمعارف التي تقدمها للجمهور، وقد وقع الاختيار على هذه النظرية لتفسير مدى ثراء تويتر بالمعلومات المختلفة ومدى استخدامه للتقنيات التفاعلية الحديثة والتي تقدم بدورها معلومات وتحقق التفاعل لدى الشباب السعودى، حيث تستهدف الدراسة الحالية التعرف على دور موقع تويتر في إدراك الشباب السعودى خطط التنمية المستدامة، وعلى هذا توظف الدراسة نظرية ثراء الوسيلة لمعرفة مدى التنوع في تقديم المحتويات المختلفة حول تلك الخطط ورصد ما بموقع تويتر من أدوات التفاعلية ومدى تحقيقه لمعايير الثراء والتي تمت الاشارة إليها سابقا.

• الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت موقع التواصل (تويتر) والشباب السعودى.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام والتنمية المستدامة.

• أولا: الدراسات التي تناولت موقع التواصل [تويتر] والشباب السعودى.

شهد النتاج الفكرى في مجال موقع تويتر والشباب، العديد من الدراسات التي تركز على دعم الموقع للعديد من القضايا والاستخدامات، فرصدت دراسة دعاء فتحى، أحمد الزهراني (١٠) دور تويتر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية المملكة٢٠٣٠ ، وإثارة الاهتمام بالرؤية في الواقع الفعلي، وكذلك تأثير تويتر على المستخدمين لها من حيث اتخاذ سلوكيات داعمة للرؤية، وأوضحت النتائج أن موقع تويتر ساعد في إدارك الشباب لمحاور وبنود رؤية ٢٠٣٠ الثلاثة مجتمع حيوى واقتصاد مزدهر ووطن طموح ، كما أشارت أوضحت النتائج مدى إدراك عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة التي تركز عليها الرؤية من خلال موقع تويتر، حيث جاءت التنمية الاقتصادية كبعد أول من أبعاد التنمية المستدامة، وسعت دراسة على حسين حمدى، محمد عبد الرؤوف عطية (١١) إلى تحليل صفحات طلاب جامعة تبوك على تويتر في ضوء التحديات التي تواجههم، وأظهرت النتائج أن أكثر التحديات التي تواجه الشباب الجامعى بجامعة تبوك طبقا لتحليل محتوى صفحات تويتر تلك المرتبطة بالمجال الثقافي والاجتماعى ثم المرتبطة بالمجال العلمى والتقنى ثم بقية المجالات، وكانت أكثر التحديات تلك التي تم عرضها كتغريدات، ثم صور، ثم فيديوهات، أما أسلوب تناول التحديات فكان الأسلوب الصريح أكثر من الأسلوب الضمنى، واتفقت معها دراسة العنود بنت سليمان الصقيران(١٢)والتي هدفت الى الكشف عن طبيعة تفاعل الشباب الجامعى عبر شبكات التواصل الاجتماعى (الفيس بوك – تويتر) والمساندة الاجتماعية بكافة أبعادها، وأوضحت الدراسة أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعى لأنها وسيلة سهلة الاستخدام وسريعة، وتساعد على تطوير البحث العلمى وتسهيل الاتصال، وان استخدام الصور والاسماء الحقيقية يحقق نوعا من الثقة، بينما تناولت دراسة منى بنت حمدان العنزى (١٣) والتي هدفت الى التعرف على الأدوار الإعلامية الرقمية كمسئولية حديثة للجامعات في ظل متطلبات الجيل الحالي تحقيقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تفعيل أدوار الشباب الجامعى ،واعتبارهم مكون أساسى لاقتصاد المعرفة عن طريق التوظيف الأمثل لسمات الاعلام الرقمى في مواقع التواصل (تويتر نموذجا)، وأظهرت النتائج طبيعة الخدمات والمعلومات التي يقدمها مركز البحوث والدراسات الانسانية بجامعة الملك سعود عبر منصة تويتر، ومدى توظيفه لخصائص التفاعلية كاللاتزامنية والكونية ورجع الصدى من الطلبة المستفيدين وطريقة تفاعل المركز معهم.

وركزت دراسة عبد الله بن فالح السكران(١٤) على انعكاسات توجهات قادة الرأي في تويتر على اتجاهات الشباب الجامعى السعودى نحو بعض القضايا المجتمعية كما يراها طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وأظهرت النتائج ان اتجاهات الشباب نحو سبل المواجهة جاءت بدرجة موافقة كبيرة، وكانت أعلى التوجهات لقادة الراى في تويتر ركزت على قضيتى المخدرات والتهور في قيادة السيارات، وأشارت دراسة أسماء الذيب(١٥) إلى أن نسبة كبيرة من الشباب السعودي يفضلون متابعة الموضوعات الدينية والاخبارية على شبكة تويتر، وأن نسبة كبيرة منهم كان دافعهم الاساسى لاستخدام شبكة تويتر هو الحاجة للحوار والتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات عن الواقع الراهن.

بينما أوضحت دراسة محمد بن على السويد (١٦) والتي هدفت الى التعرف على أهم استخدامات الشباب السعودى لتويتر، وكذلك التعرف على علاقة هؤلاء الشباب بوسائل الاعلام التقليدي، وتأثير استخدامهم لتويتر على علاقتهم بتلك الوسائل، وأوضحت النتائج انتشار استخدام تويتر بين الشباب الجامعى السعودى، وتمثلت اهم العوامل التي تجذب الشباب لتويتر فى سهولة الاستخدام وحرية التعبير، وجاءت الموضوعات الخاصة بالشئون المحلية وقضايا المجتمع والشأن العام من الموضوعات الأكثر متابعة في تويتر، وهدفت دراسة فهد بن على الطيار(١٧) إلى بيان أثر شبكة التواصل تويتر على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على توضيح آثارها الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدامها، تمثلت أهم الآثار السلبية في اهمال الشعائر الدينية، أما الآثار الإيجابية فتمثلت في الاطلاع على أخبار الدولة، التعبير عن الراى بحرية، وتعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل.

بينما هدفت دراسة عثمان تركي التركى (١٨) إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب جامعة الملك سعود لموقع التواصل الاجتماعى تويتر وأثره في العملية التعليمية، وتوصلت النتائج الى أن الطالبات أكثر استخداما للموقع، كما توصلت ان طلبة الكليات الإنسانية أكثر استخداما لتويتر من طلبة الكليات الصحية والعلمية، كما توصلت الدراسة الى نتيجة هامة مؤداها ان الطلبة لا يبدون اهتماما باستخدام موقع تويتر عندما يكون سببا في اهدار وقتهم أو مؤثرا على أدائهم الدراسى، وحاولت دراسة نوره إبراهيم الصويان(١٩) التعرف على حجم استخدامات الشباب السعودى لشبكات التواصل الاجتماعى تويتر والفيس بوك ،والتعرف على صور استخداماتهم لهذه الشبكات ،وكذلك التعرف على آثارها الاجتماعية على الشباب،وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الذين يدخلون تويتر الى ٥٨.٨٪ ،كما تعددت استخدامات الشباب لموقع تويتر فيما بين الحصول على المعلومات في شتى المجالات ،والتسلية والترفيه ثم التواصل والمشاركة مع الآخرين، بينما جاءت دراسة رندة المهدى العطوى(٢٠) للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى (الفيس بوك – تويتر) على اتجاهات الفكر السياسى لدى الشباب

السعودى ،وتوصلت الدراسة الى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعى في التعرف على نماذج من حياة الشعوب الأخرى، وساهمت في تشكيل اتجاهات الشباب السعودى السياسية.

• **ثانيا: الدراسات التي تناولت وسائل الاعلام والتنمية المستدامة**

كما شهد النتاج الفكرى في مجال وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، العديد من الدراسات التي تركز على دعم خطط وقضايا واستراتيجيات التنمية المستدامة، وكان من أهمها دراسة خلود ملياني(٢١) والتي هدفت إلى تحليل أساليب الإعلام البيئي الرقمي في توظيف تويتر في مجالات التوعية البيئية المستدامة، ومدى إسهام الإعلام البيئي في نشر ثقافة التنمية المستدامة عبر تويتر، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الإعلام البيئي على شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات اتصالية، وتسعى الحسابات عبر تويتر إلى خلق رأى عام جديد لدى المتلقي لقضايا التنمية المستدامة من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالموضوعات البيئية والحث والتنشيط على الاهتمام بقضايا البيئة، واتفقت معها دراسة دعاء سالم(٢٢) حيث هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، والكشف عن أهم المزايا التنافسية التي يمكن أن تتحقق من خلال تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لاسيما المدن والمجتمعات المحلية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على وسائل الاعلام الرقمية في متابعة قضايا وأهداف التنمية المستدامة جاء بنسبة كبيرة، وأوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من الجمهور السعودي عينة الدراسة أظهروا ثقتهم بدرجة كبيرة فيما يتم عرضه من معلومات عن استراتيجيات التنمية المستدامة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتأكيداً على ذلك جاءت دراسة نرمين اللبان (٢٣) والتي تناولت استخدام شبكة facebook في مجال التنمية المستدامة من قبل الأرشيفات الوطنية، وأوضحت أهمية استخدام شبكة الفيس بوك في مجال التنمية المستدامة، وأكدت على ضرورة إنشاء شبكة تنمية مستدامة تواصلية اجتماعية موحدة لدعم الجهود التنموية وتوحيدها في مجالات التنمية المستدامة، وتناولت دراسة نصر الدين عثمان(٢٤) توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعى بقضايا التنمية المستدامة ،وتوصلت إلى أن الإعلام الجديد لم يتم توظيفه في مجال التوعية البيئية بشكل كبير،وأن ما يتم نشره في وسائل الإعلام العربية عن البيئة وحمايتها لا يتناسب مع أهميتها ،وجاءت دراسة رضا أمين(٢٥) لتناقش اعتمادالجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة ،حيث توصلت إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، إضافة الى أن الإعلام العربى لا يعطى هذه القضايا مساحة كبيرة من الأهمية ،وجاء تويتر في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعى الأكثر استخداما من قبل الجمهور.

وعن دور الإعلام في دعم خطط التنمية المستدامة كانت دراسة فوزية الحربى(٢٦) والتي أكدت على تنوع أدوات الإعلام التي تسهم بدور فعال في التنمية المستدامة ،وفى اطار توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة جاءت دراسة أيمن بريك(٢٧) حيث أكدت على دور مواقع التواصل الاجتماعى في توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة بالتطبيق على رؤية ٢٠٣٠ ،حيث جاءت قضايا النمو الاقتصادى في المرتبة الأولى من حيث القضايا التي يتابعها الشباب، وجاءت دراسة Ruhet Genc(٢٨) والتي استهدفت البحث في الدور الذى تؤديه وسائل الاتصال لدعم استراتيجيات الاستدامة ،وذلك من خلال دورها في إتاحة الفرصة أمام الجمهور للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ،وأكدت على أهمية تأسيس اتصال فعال داخل مختلف المؤسسات ،مع ضرورة مراعاة العملية الاتصالية لخصائص النوع الاجتماعي والاختلافات الثقافية بين أفراد الجمهور، وفى إطار التكامل بين وسائل الإعلام والتنمية المستدامة جاءت دراسة Jeff Sutton(٢٩) والتي توصلت إلى أن الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيس بوك وتويتر أدت إلى تبادل الأدوار وتقديم مزيد من الأساليب لنقل المعلومات واستقبالها ،كما أتاحت للشركات استخدام قنوات محددة من أجل نقل وتوصيل رسائلها الخاصة بمبادرات الاستدامة إلى جمهورها المستهدف ،وتأكيدا على ذلك جاءت دراسة Anne H.Reilly(٣٠) التي تناولت العلاقة بين الاتصالات المؤسسية وخطط الاستدامة وشبكات التواصل الاجتماعي ،وأكدت على اختلاف أنماطٍ الاتصال بين الشركات محل الدراسة وفقا لمبادرات تعزيز الاستدامة وفقا لمقاييس التوظيف التى تتبعها هذه الشركات، ووسائل الاتصال المستخدمة فيها ،كما قدمت مجموعة من التوصيات للشركات الساعية نحو تطوير أساليب توظيف وسائل الإعلام الاجتماعي والاتصال المستدام.

واستهدفت دراسة Paolo Mefalopulos and Lucia Grenna(٣١) تقديم رؤية حول نشاط الاتصالات التنموية التى تقوم بها وحدة عمليات الاتصال من أجل تحقيق التنمية المستدامة ،وتوصلت إلى أن هذه المسئولية تقع على عاتق القائمين بالاتصال لإبراز هذه الصلة من أجل التأكيد على عدم وجود أى تناقضات بين عملية الاتصال وعمل المنظمة ،بينما هدفت دراسة Cristian Bogdan Onete(٣٢) إلى رصد وتحليل الدور الذى تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي فى تدعيم الأعمال التجارية المستدامة ،وتوصلت إلى تأكيد قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على التأثير إيجابيًا على العلاقة بين كل من وكلاء التوزيع والمتعهدين على نحو يؤدى إلى تدعيم الأعمال المستدامة ،وفى اطار دعم خطط التنمية المستدامة جاءت دراسة S. Melkote(٣٣) تناولت الدراسة البحث فى طبيعة الدور الذى تؤديه وسائل الإعلام فى مجال دعم وتشجيع خطط التنمية فى بلدان العالم الثالث، وأكدت فى نتائجها أنه يتم

توظيف وسائل الإعلام بطرق مختلفة ومتعددة فى إدارة المناقشات حول قضايا التنمية ،ودعم وتعزيز خطط وإستراتيجيات التنمية المستدامة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

- أكدت أغلب نتائج الدراسات المعروضة الدور الهام لمواقع التواصل الاجتماعى في التأثير على مستويات معرفة المستخدمين بالقضايا المطروحة وتشكيل اتجاهاتهم حيالها، ويلاحظ أن الدراسات العربية دعمت نماذج التاثيرات القوية لتلك المواقع على الشباب في حين ان الدراسات الغربية دعمت التاثيرات المتوسطة لتلك المواقع، وتمثلت الدوافع الأساسية لاستخدام موقع تويتر في الحاجة للحوار والتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات عن الواقع الراهن.
- جاء منهج المسح كأحد أهم المناهج التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فقد جاءت معظم الدراسات إما تحليلية أو ميدانية أو الاثنين معًا واعتمدت تلك الدراسات على منهج المسح بشقة الميداني والتحليلي.
- اهتمام الدراسات الغربية بالتحليل الشبكى لمواقع التواصل الاجتماعى وتحديدا موقع تويتر والفيس بوك، وكذلك تناولت العلاقة بين الاتصالات المؤسسية وخطط الاستدامة وشبكات التواصل الاجتماعى في مقابل اهتمام معظم الدراسات العربية بالشق الميدانى عند دراسة المواقع.

وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية من خلال تحديد المشكلة البحثية، وتحديد المداخل النظرية المناسبة للدراسة، بجانب اختيار عينة الدراسة.

- **التعريفات الإجرائية:**

١- الشباب السعودى Saudi Youth

يقصد به في إطار الدراسة الحالية الذكور والاناث في المرحلة العمرية من ١٨ الى ٣٥ عام في المستويات التعليمية (ثانوى – جامعى – دراسات عليا)

٢- موقع تويتر Twitter

يمكن تعريف تويتر بأنه شبكة أو موقع تواصل اجتماعى يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بارسال تغريدات Tweets بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق ارسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية.

٣- خطط التنمية المستدامة Sustainable development plans

هي التزام ومبادرات حكومية من أجل رفعة وازدها المملكة، وتشمل ١٧ هدفًا للتنمية المستدامة متكاملة وغير قابلة للتجزئة وتوازن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

- **نوع الدراسة ومنهجها:**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، بهدف الحصول على

معلومات كافية ودقيقة عنه دون التدخل في أسبابها او التحكم فيها (٣٤)حيث تسعى هذه الدراسة إلى وصف وتحليل دور موقع تويتر في إدراك الشباب السعودي خطط التنمية المستدامة ، واعتمدت في ذلك على منهج المسح، وفى إطار منهج المسح قامت الدراسة بمسح عينة من الشباب السعودى، نظرا لأن الإحصائيات تؤكد أن الشباب هم الفئة الأكثر استخداما للشبكة العنكبوتية والأكثر انخراطا في أنشطتها الاتصالية المختلفة.(٣٥)

- **عينة الدراسة:**

تم تطبيق البحث على عينة من الشباب السعودى من مستخدمى موقع التواصل الاجتماعى تويتر، حيث بلغت العينة ٤٠٠ مفردة (ذكور- إناث) من المستويات العمرية والتعليمية والاجتماعية المختلفة.

جدول (١) يوضح الجدول التالى الخصائص العامة لعينة الدراسة

البيانات الشخصية		الإجمالي	
		ك	٪
النوع	ذكور	283	70.8
	اناث	117	29.2
	الإجمالي	400	100.0
المستوي التعليمي	ثانوي	7	1.8
	تعليم جامعى	158	39.5
	دراسات عليا	235	58.8
	الاجمالي	400	100.0
السن	من ١٨ الى ٢٢	50	12.5
	من ٢٣ الى ٢٨	109	27.3
	من ٢٩ الى ٣٥	241	60.3
	الاجمالي	400	100.0

- يتبين من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور (٧٠،٨٪)، في مقابل (٢٩،٢٪) للإناث.
- من حيث المستوى التعليمي كان أغلب أفراد العينة من الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٥٨،٨٪)، وجاءت نسبة الجامعيين (٣٩،٥٪)، وأخيراً بلغت نسبة الحاصلين على تعليم ثانوي (١،٨٪).
- من حيث السن كان أغلب أفراد العينة ممن تتراوح أعمارهم بين "٢٩ و٣٥عامًا" بنسبة (٦٠.٣٪)، ثم من تتراوح أعمارهم بين" ٢٣ و٢٨ عامًا" بنسبة (٣،٢٧٪)، وأخيراً من تتراوح أعمارهم بين "١٨ و٢٢ عامًا" بنسبة (١٢.٥٪)

- **مجتمع الدراسة:**

تمثل مجتمع الدراسة في الشباب السعودى من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة من مستخدمى موقع التواصل الاجتماعى تويتر، والذين قاموا بمتابعة خطط التنمية المستدامة من خلال الموقع، وقد اعتمد الباحث فى اختيار الخطط التنموية والتطويرية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والخاصة بالتنمية المستدامة نظرا لـ:

- إمداد الشباب السعودي بالفرص المتاحة له من خلال الخطط التطويرية للتنمية المستدامة، وكيفية مشاركته في استثمارها وتطويرها.
- تعزيز الوعي لدى الشباب السعودي بأهمية متابعة خطط التنمية المستدامة، ودور المواقع الاجتماعية في إنجاح ودعم هذه الخطط.

وقد تم اختيار عينة الدراسة من الشباب السعودى وذلك للاتى:

- يعد المستخدمون من الشباب في المملكة العربية السعودية من أكثر الفئات العمرية استخداما لمواقع التواصل الاجتماعية. (٣٦)
- تنمية الوعي لدى الشباب السعودى بأهمية خطط التنمية المستدامة، وأهمية دورهم في إنجاح الرؤية السعودية حيث يشكل الشباب السعودى الجزء الأكبر من المجتمع، ومن ثم ظهرت البرامج التعريفية (الخاصة بخطط التنمية المستدامة) المتوافقة مع رؤيتهم، وتفكيرهم، وطرق تواصلهم، والتي كان هدفها الرئيسى تبسيط الرؤية وربطها بالمجتمع ومكوناته البشرية بفئاته المختلفة.
- أهم ما ميّز خطط التنمية المستدامة تركيزها على الشباب السعودي على وجه التحديد كمحرك رئيس للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية، مشيرا إلى أن الأفكار التي تتبناها المملكة ضمن خطط التحول الوطني غالبيتها أفكار غير تقليدية تعكس جرأة الشباب، باعتبارهم المكون الأساس في المجتمع السعودي، وهذا ما أكدت عليه القيادة السعودية، حيث أعلنت أن الرؤية الجديدة لن تتحقق إلا بوعي الجيل الجديد من الشباب للدور المطلوب منهم لبناء المستقبل للأجيال المقبلة، معتبرة الشباب الوقود الرئيس للخطة الجديدة.

وترجع أسباب اختيار موقع التواصل الاجتماعى تويتر إلى الآتي:

- انطلاق حساب الرؤية السعودية ٢٠٣٠على موقعٍ التواصل الاجتماعي تويتر تحت اسم SaudiVision2030 ، مما كان داعما قويا لإضفاء عنصر القوة على خطط التنمية المستدامة.
- تشكيل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية النقاش العام الخاص برؤية ٢٠٣٠ عن طريق حملات إعلامية تتم ادارتها بكل عناية عبر مواقع التواصل الاجتماعى خاصة موقع تويتر، ومن ثم استخدام تويتر للتواصل مع الشباب في إطلاق خطط الإصلاح ورسم التوقعات الخاصة بالرؤية السعودية.
- تطوّر هذا الموقع بحيث أصبح يحتوي على الكثير من المزايا التي تنافس في جودتها مختلف المواقع الاجتماعيّة الأخرى.
- التحول الرقمي أحد أهم أركان التحول الوطني، لذا جاءت أهمية موقع التواصل الاجتماعي تويتر في مجال نشر الأفكار والدعاية الإعلامية للرؤية السعودية وذلك في ثلاثة جوانب رئيسة:

- أولا: القاعدة الواسعة من الأفراد التي تستخدم هذا الموقع والتي يمكنها التواصل فيما بينها متخطية كل الحواجز الجغرافية.
- ثانيا: سرعة التواصل لا سيما مع الانتشار الكثيف والواسع لأجهزة الهواتف الذكية لتصل الأخبار والمحتوى أولا بأول أينما تواجد المستخدم.

• **متغيرات الدراسة:**

جدول (٢): متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغيرات الوسيطة	المتغير التابع
موقع التواصل الاجتماعي(تويتر)	المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى التعليمي- السن)	إدراك الشباب السعودى خطط التنمية المستدامة

• **الإطار الزمني لجمع البيانات:**

تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات خلال الفترة الزمنية الممتدة بين شهرى أكتوبر، ونوفمبر لعام ٢٠٢٢م.

• **أدوات جمع البيانات:**

تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية والهدف من الدراسة، فضلا عن فروض الدراسة وتساؤلاتها في إطار المداخل النظرية التي تعتمد عليها الدراسة، وتضمنت الاستمارة عددا من الأسئلة لتغطية أهداف الدراسة بشكل واف، إضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية.

• **إختبار الصدق والثبات:**

•• **إختبار الصدق (Validity]:**

تم التأكد من صدق الاستبيان وأنه يقيس أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى موضوع الدراسة (٣٧)، للتأكد من صلاحية الأداة لقياس متغيرات الدراسة، واتفق المحكمون بنسبة ٩٠٪ على صلاحية الأداة للتطبيق، وتم إجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء مقترحاتهم لتصبح في شكلها النهائي.

• **(Reliability: • إختبار الثبات [**

تم تطبيق اختبار قبلي على عينة قوامها ١٠٪ من إجمالي العينة، للتأكد من الفهم الصحيح للأسئلة ومدى وضوحها وترتيبها، ومن ثم ادخال بعض التعديلات المقترحة، وللتأكد من ثبات البيانات قامت الباحثة بإعادة الاختبارTest.Retest على عينة قدرها ١٥٪ من المبحوثين بعد مرور ٣ أسابيع من الاختبار الأول، وبلغ معامل الثبات ٩٢٪وهى قيمة عالية تشير إلى دقة وثبات الأداة والاستقرار في نتائجها.

• **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتمت المعالجات الإحصائية من خلال استخدام المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة: الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x ١٠٠) ÷ الدرجة العظمى للعبارة
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval or Ratio)
- اختبار تحليل التِباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- اختبار كا٢ (Chi square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval or Ratio).

• نتائج الدراسة الميدانية:

• الجزء الأول: النتائج العامة للدراسة الميدانية والمقاييس الإحصائية:

جدول (٣) مدى استخدام المبحوثون لموقع تويتر

مدى استخدام المبحوثين لموقع Twitter	ك	٪
دائماً	312	78.0
احياناً	88	22.0
الإجمالي	400	100.0
كا٢: 125.440 درجة الحرية: ١ مستوي المعنوية: ٠.٠٠٠ دال		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثين لموقع **Twitter**؛ فكان "دائمًا" بنسبة (٧٨٪)، ثم "أحيانًا" بنسبة (٢٢٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢(**125.440**)، عند درجة حرية (١)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى استخدامهم لموقع تويتر.

وُيرجع الباحث ذلك إلى المميزات والخصائص التي يتميز بها موقع تويتر، حيث يعد موقع أكثر احترافية عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعيّ، ويمكن نشر أخبار ومعلومات في شتى الميادين، كما أنه يُسهل عمليّة نشر الأخبار والأفكار بشكل سريع، وبالتالي يتم توصيل الأفكار بشكل مفيد، ويمكن أخذ الملاحظات والتعليقات من الآخرين

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رضا أمين (٣٨) والتي أثبتت أن تويتر جاء في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبل الجمهور.

جدول (٤) معدل تعرض المبحوثين لموقع تويتر في اليوم الواحد

معدل تعرض المبحوثين لموقع تويتر في اليوم الواحد	ك	%
مرة واحدة يوميا	122	30.5
من مرة الى ٣ مرات يوميا	109	27.3
من ٣ الى ٦ مرات يوميا	66	16.5
طوال اليوم	103	25.8
الإجمالي	400	100.0
كا٢: 17.300 درجة الحرية: 3 مستوي المعنوية: ٠.٠٠١ دال		

توضح بيانات الجدول السابق مدى تعرض المبحوثين لموقع تويتر في اليوم الواحد؛ فكان "مرة واحدة يوميًا" بنسبة (٣٠،٥٪)، ثم "من مرة إلى ٣ مرات يوميًا" بنسبة (٢٧،٣٪)، وأخيرًا "من ٣ إلى ٦ مرات يوميًا" بنسبة (١٦،٥٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (17.300)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية (٠.٠٠١)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى تعرضهم لموقع تويتر في اليوم الواحد.

ويتفق ذلك مع الدراسات التي أوضحت أن تويتر شكل قفزة هائلة في البنية الاتصالية، وأنماط التأثير الاجتماعي في المجتمعات الإنسانية، فأصبح من أهم وسائل تحقيق التواصل الإنساني، والاستكشاف المعرفي والنقاش المجتمعى، ممهدا لنشأة واقع جديد تتغير فيه صورة المجتمع وتفاعلاته ومؤثراته، مما أدى الى زيادة معدل استخدامه.

جدول (٥) عدد الساعات التى يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر

عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر	ك	%
أقل من ساعة	195	48.8
من ساعة حتى ثلاث ساعات	123	30.8
من ثلاث ساعات حتى خمس ساعات	29	7.2
من ٥ ساعات فأكثر.	53	13.3
الإجمالي	400	100.0
كا٢: ١٦٨.٠٤٠ درجة الحرية: ٣ مستوي المعنوية: ٠.٠٠٠ دال		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في استخدام موقع تويتر؛ فكان "أقل من ساعة" بنسبة (٤٨،٨٪)، ثم "من ساعة حتى ثلاث ساعات" بنسبة (٣٠،٨٪)، وأخيرًا "من ثلاث ساعات حتى خمس ساعات" بنسبة (٧،٢٪).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (١٦٨.٠٤٠)، عند درجة حرية (٣)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في عدد الساعات التي يقضونها في استخدام موقع تويتر.

جدول (٦) مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر	ك	٪
دائما	109	27.3
احيانا	161	40.3
نادرا	130	32.5
الإجمالى	400	100.0
كا٢: ١٠.٢٦٥ درجة الحرية: ٢ مستوى المعنوية: ٠.٠٠٦ دال		

توضح بيانات الجدول السابق مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر؛ فكان "أحيانًا" بنسبة (٤٠،٣٪)، ثم "نادرًا" بنسبة (٣٢،٥٪)، وأخيرًا "دائمًا" بنسبة (٢٧،٣٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (١٠.٢٦٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٦)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى اهتمامهم بمتابعة أخبار وقضايا التنمية المستدامة في المجتمع السعودي عبر موقع تويتر.

وُيرجع الباحث ذلك الى ارتفاع مستويات المشاركة والمساهمة واتساع دائرة التعبير عن الراي عبر موقع تويتر الذي وفر بديلا عن وسائل الإعلام التقليدية، مما أدى الى اتساع مساحة النقاش والحوار بين فئات المجتمع، وبالتالي زيادة الإعتماد عليه في التعرف على كل ما هو جديد حول قضايا التنمية المستدامة.

تكشف بيانات الجدول (٧) عن تعدد دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر؛ فذكروا في المقدمة "مساهمة الموقع فى الترويج لرؤية ٢٠٣٠ اعلاميا وعبر كافة مؤسسات الدولة بشكل كبير" بوزن نسبي (٧٦٪)، ثم "يعزز من سهولة التواصل وسرعته فيما يخص خطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٥،٣٪)، يلي ذلك "يتيح أشكال متنوعة للمحتوى بما يساعدنى على تتبع الأحداث الخاصة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٤٪)، فـ "الانفرادية التي يتميز موقع تويتر" بوزن نسبي (٧٣،٧٪)، يلي ذلك "مناقشته الموضوعية لتطور حياة المواطن السعودى في ظل تطبيق الرؤية الجديدة" بوزن نسبي (٧٢،٣٪)، ثم "البحث عن الثقافة واكتساب معارف وخبرات جديدة عامة أو في مجال تخصصى ضمن برامج الرؤية الجديدة" بوزن نسبي (٧١٪)، فـ "الثقة فيما يتم تقديمه عبر الموقع من مضامين حول خطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٦٩٪)، يلي ذلك "توفر الخدمات التفاعلية كاضافة صور وفيديوهات وموضوعات خاصة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٦٨٪)، وأخيرًا "انطلاق حساب الرؤية السعودية ٢٠٣٠على موقع تويتر تحت اسم SaudiVision2030" بوزن نسبي (٥٨،٧٪).

جدول (٧) دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر

العبارة	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
مساهمة الموقع فى الترويج لرؤية ٢٠٣٠ اعلاميا وعبر كافة مؤسسات الدولة بشكل كبير	184	46.0	143	35.8	73	18.3	2.28	.753	76.0	١
يعزز من سهولة التواصل وسرعته فيما يخص خطط التنمية المستدامة	183	45.8	138	34.5	79	19.8	2.26	.767	75.3	٢
يتيح أشكال متنوعة للمحتوى بما يساعدنى على تتبع الأحداث الخاصة بخطط التنمية المستدامة	167	41.8	152	38.0	81	20.3	2.22	.758	74.0	٣
الانفرادية التى يتميز موقع تويتر.	168	42.0	147	36.8	85	21.3	2.21	.769	73.7	٤
مناقشته الموضوعية لتطور حياة المواطن السعودى في ظل تطبيق الرؤية الجديدة.	155	38.8	157	39.3	88	22.0	2.17	.762	72.3	٥
البحث عن الثقافة واكتساب معارف وخبرات جديدة عامة أو في مجال تخصصى ضمن خطط التنمية المستدامة.	154	38.5	143	35.8	103	25.8	2.13	.792	71.0	٦
الثقة فيما يتم تقديمه عبر الموقع من مضامين حول خطط التنمية المستدامة.	109	27.3	212	53.0	79	19.8	2.07	.682	69.0	٧
توفر الخدمات التفاعلية كاضافة صور وفيديوهات وموضوعات خاصة بخطط التنمية المستدامة.	118	29.5	181	45.3	101	25.3	2.04	.740	68.0	٨
المشاركة في المناقشات مع الآخرين والاطلاع على آرائهم المختلفة حول التنمية المستدامة.	117	29.3	169	42.3	114	28.5	2.01	.761	67.0	٩
شامل لكل ما ارغب به من معلومات وبيانات خاصة بالتنمية المستدامة	104	26.0	193	48.3	103	25.8	2.00	.720	66.7	١٠
تكوين آراء صائبة حول خطط التنمية المستدامة	103	25.8	188	47.0	109	27.3	1.99	.729	66.3	١١
ابداء الراى في بعض القضايا والموضوعات الخاصة بالرؤية والتى لا أجدها في وسائل الاعلام الاخرى	110	27.5	159	39.8	131	32.8	1.95	.775	65.0	١٢
انطلاق حساب الرؤية السعودية ٢٠٣٠على موقع تويتر تحت اسم SaudiVision2030.	66	16.5	173	43.3	161	40.3	1.76	.716	58.7	١٣

كا٢: ٣١.٢٦٥ درجة الحرية: ٢ مستوي المعنوية: ٠.٠٠٠ دال

يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول تعدد دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر؛ فكانت الدوافع "متوسطة" بنسبة (٤١،٣٪)، ثم "متعددة" بنسبة (٣٨،٥٪)، وأخيرًا "محدودة " بنسبة (٢٠،٣٪)، وتتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (٣١.٢٦٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في تعدد دوافع استخدامهم لموقع تويتر.

حيث تم إطلاق أهداف التنمية المستدامة، والتي تعمل على تحقيق أهداف المملكة لتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال مشاريع ضخمة، وتطوير قدرات الإنتاج في المملكة، وتحويل البلاد من الاستهلاك إلى الإنتاج والتصدير، من خلال منصة تويتر، تلك المنصة الجاذبة للعديد من الفئات العمرية لا سيما فئة الشباب على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم.

اتفقت مع الدراسة الحالية دراسة العنود الصقيران (٣٩) التي أوضحت أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة سهلة الاستخدام وسريعة، وتساعد على تطوير البحث العلمي وتسهيل الاتصال، وان استخدام الصور والاسماء الحقيقية يحقق نوعا من الثقة.

كما اتفقت مع دراسة أسماء الذيب (٤٠) والتي أوضحت أن نسبة كبيرة منهم كان دافعهم الأساسي لاستخدام شبكة تويتر هو الحاجة للحوار والتواصل مع الآخرين والبحث عن المعلومات عن الواقع الراهن.

تكشف بيانات الجدول (٨) عن أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر؛ فذكروا في المقدمة "أقوم بتعديل الملفات التي اتلقاها واعيد ارسالها" بوزن نسبي (٨٥٪)، ثم "إضافة فيديوهات وصور وتعليقات ومقالات خاصة بخطط التنمية المستدامة أو تحميلها وتبادلها" و"أتناقش مع الاخرين في كل ما أتعرض له بموقع تويتر بخصوص استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي" بوزن نسبي (٨٤٪) لكل منهما، وأخيرًا "أقوم بمشاركة الروابط المهمة حول استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٧،٧٪).

يتضح من الجدول (٨) المقياس العام حول أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر؛ فكانت أشكال التفاعل "متعددة" بنسبة (٦٤،٥٪)، ثم "متوسطة" بنسبة (٣٢،٨٪)، وأخيرًا "محدودة" بنسبة (٥،٨٪).

و تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (١٨٦.٥٤٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)؛ الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في أشكال تفاعلهم تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر.

جدول (٨) أشكال تفاعل المبحوثين مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
-أقوم بتعديل الملفات التي اتلقاها واعيد ارسالها	259	64.8	104	26.0	37	9.3	2.55	.658	85.0	١
-إضافة فيديوهات وصور وتعليقات ومقالات خاصة بخطط التنمية المستدامة أو تحميلها وتبادلها.	238	59.5	140	35.0	22	5.5	2.54	.599	84.7	٢
-أقدم بعض الأراء والتحليلات الخاصة بخطط وأهداف التنمية لمستدامة.	225	56.3	159	39.8	16	4.0	2.52	.575	84.0	٣
-أتناقش مع الاخرين في كل ما أتعرض له بموقع تويتر بخصوص استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي.	246	61.5	115	28.7	39	9.8	2.52	.668	84.0	٣
-أشارك نشر استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر.	246	61.5	117	29.3	37	9.3	2.52	.660	84.0	٤
-اقوم بمشاركة الروابط المهمة حول استراتيجيات وخطط التنمية المستدامة	204	51.0	123	30.8	73	18.3	2.33	.766	77.7	٥
كا٢: ١٨٦.٥٤٥	درجة الحرية: ٢			مستوي المعنوية: ٠.٠٠٠ دال						

وُيرجع الباحث ذلك إلى أن من أهداف المواقع الاجتماعية خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص تختلف وجهاتهم ومستوياتهم، وتتفق لغتهم التقنية، والشخص في هذا المجتمع عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث ويتعرف على كل جديد.

تكشف بيانات الجدول (٩) عن معدل استخدام المبحوثين لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة؛ فذكروا في المقدمة "Buffer " بوزن نسبي (٨٥،٧٪)، ثم "Tweriod " بوزن نسبي (٨٤،٧٪)، يلي ذلك "Round team " بوزن نسبي (٨٣٪)، فـ "TweetReach " بوزن نسبي (٨٠،٧٪)، يلي ذلك "New feeds " بوزن نسبي (٧٨٪)، ثم " hashtags المشاركة

جدول (٩) معدل استخدام المبحوثين أدوات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط وبرامج التنمية المستدامة

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
Buffer	261	65.3	107	26.8	32	8.0	2.57	.637	85.7	١
Tweriod	247	61.8	122	30.5	31	7.8	2.54	.636	84.7	٢
Round team	233	58.3	129	32.3	38	9.5	2.49	.664	83.0	٣
TweetReach	225	56.3	117	29.3	58	14.5	2.42	.731	80.7	٤
New feeds	210	52.5	117	29.3	73	18.3	2.34	.769	78.0	٥
hashtags المشاركة في الوسوم	187	46.8	155	38.8	58	14.5	2.32	.714	77.3	٦
الرسائل الفورية للموقع	187	46.8	148	37.0	65	16.3	2.30	.734	76.7	٧
مشاركة الروابط والعناوين للموضوعات الهامة	130	32.5	161	40.3	109	27.3	2.05	.772	68.3	٨
المشاركة في استطلاعات الرأي والاستفتاءات الالكترونية	109	27.3	197	49.3	94	23.5	2.04	.712	68.0	٩
المشاركة أو الاعجاب أو التعليق	174	43.5	102	25.5	124	31.0	1.95	.751	65.0	١٠
كا٢= ٧٦.٢٠٥ درجة الحرية= ٢ مستوي المعنوية= ٠.٠٠٠ دال										

في الوسوم" بوزن نسبي (٧٧،٣٪)، فـ "الرسائل الفورية للموقع" بوزن نسبي (٧٦،٧٪)، يلي ذلك "مشاركة الروابط والعناوين للموضوعات الهامة" بوزن نسبي (٦٨،٣٪)، وأخيرًا "المشاركة أو الاعجاب أو التعليق" بوزن نسبي (٦٥٪)، يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول استخدام المبحوثين لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة؛ فكان استخدامهم لأدوات التفاعلية "قويًا" بنسبة (٤٧،٣٪)، ثم "متوسطًا" بنسبة (٣٩،٥٪)، وأخيرًا "ضعيفا" بنسبة (١٣،٣٪)،

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (٧٦.٢٠٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في استخدامهم لأدوات وآليات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر في متابعة خطط التنمية المستدامة.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة دعاء سالم وأحمد الزهراني (٤١) حيث أثبتت أن تعد خاصية (الوسوم) Hshtags الميزة الأبرز لموقع تويتر، أما الدراسة الحالية فقد أثبتت أن أداة Buffer جاءت في المقدمة، وهناك أيضا أداة Buffer والتي تسمح للفرد بجدولة منشوراته الخاصة عبر تويتر وتحديد

وقت النشر بكل تغريدة، ويمكن من خلالها نشر كافة أنواع الميديا مثل الصور، ومقاطع الفيديو، ومشاركة الروابط وغير ذلك.

وتعد المملكة العربية السعودية من أنشط الشعوب العربية استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي وقد بدأ النقاش حول رؤية المملكة على الإنترنت بحملات إعلامية ضخمة عبر موقع تويتر تتم إدارتها بكل عناية، مستخدمة في ذلك مميزات الموقع من الأدوات التزامنية واللاتزامنية، مما يكشف عن تأقلم المملكة مع العصر الرقمي الحديث سعيا للوصول الى الشباب الذي يرجّح أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي (وسائل التقنية الحديثة) أكثر من غيره.

بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منى العنزى (٤٢) والتي أظهرت مدى توظيف منصة تويتر لخصائص التفاعلية كاللاتزامنية والكونية ورجع الصدى من الطلبة المستفيدين وطريقة تفاعل المركز معهم.

جدول (١٠) مدى مساعدة موقع تويتر على إدراك المبحوثين لأهداف التنمية المستدامة

العبارة	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
الحياة تحت الماء	225	56.3	138	34.5	37	9.3	2.47	.660	82.3	١
القضاء على الجوع	188	47.0	183	45.8	29	7.2	2.40	.621	80.0	٢
القضاء على الفقر	203	50.7	151	37.8	46	11.5	2.39	.685	79.7	٣
العمل المناخى	195	48.8	152	38.0	53	13.3	2.35	.704	78.3	٤
الحياة في البر	145	36.3	232	58.0	23	5.8	2.31	.573	77.0	٥
عقد الشركات لحقيق الاهداف	187	46.8	131	32.8	82	20.5	2.26	.778	75.3	٦
المياة النظيفة والنظافة الصحية	166	41.5	167	41.8	67	16.8	2.25	.723	75.0	٧
طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	144	36.0	190	47.5	66	16.5	2.20	.699	73.3	٨
مدن ومجتمعات محلية مستدامة	110	27.5	246	61.5	44	11.0	2.17	.599	72.3	٩
الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	144	36.0	168	42.0	88	22.0	2.14	.750	71.3	١٠
الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	131	32.8	172	43.0	97	24.3	2.09	.751	69.7	١١
السلام والعدل والمؤسسات القوية	137	34.3	145	36.3	118	29.5	2.05	.798	68.3	١٢
الحد من أوجه عدم المساواة	102	25.5	179	44.8	119	29.8	1.96	.743	65.3	١٣
الصحة الجيدة والرفاهية	94	23.5	184	46.0	122	30.5	1.93	.732	64.3	١٤
العمل اللائق ونمو الاقتصاد	109	27.3	143	35.8	148	37.0	1.90	.797	63.3	١٥
المساواة بين الجنسين	80	20.0	180	45.0	140	35.0	1.85	.727	61.7	١٦
التعليم الجيد	95	23.8	128	32.0	177	44.3	1.80	.800	60.0	١٧

كا٢= ٦١.٦٨٥ درجة الحرية= ٢ مستوي المعنوية= ٠.٠٠٠ دال

تكشف بيانات الجدول (١٠) عن جوانب مساعدة موقع تويتر للمبحوثين في إدراك عناصر التنمية المستدامة؛ فذكروا في المقدمة "الحياة تحت الماء" بوزن نسبي (٨٢،٣٪)، ثم "القضاء على الجوع" بوزن نسبي (٨٠٪)، يلي ذلك "القضاء على الفقر" بوزن نسبي (٧٩،٩٪)، فـ "العمل المناخى" بوزن نسبي (٧٨،٣٪)، يلي ذلك "الحياة في البر" بوزن نسبي (٧٧٪)، ثم "عقد الشركات لحقيق الاهداف" بوزن نسبي (٧٥،٣٪)، فـ "المياة النظيفة والنظافة الصحية" بوزن نسبي (٧٥٪)، يلي ذلك "طاقة نظيفة وبأسعار معقولة" بوزن نسبي (٧٣،٣٪)، ثم "مدن ومجتمعات محلية مستدامة" بوزن نسبي (٧٢،٣٪)، يلي ذلك "الاستهلاك والإنتاج المسؤولان" بوزن نسبي (٧١،٣)، فـ "الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية" بوزن نسبي (٦٩،٧٪)، وأخيرًا "التعليم الجيد" بوزن نسبي (٦٠٪)، يتضح من الجدول السابق المقياس العام حول جوانب مساعدة موقع تويتر للمبحوثين في إدراك عناصر التنمية المستدامة؛ فكانت مساعدة تويتر لهم "متوسطة" بنسبة (٥٠،٥٪)، ثم "قوية" بنسبة (٣٠،٨٪)، وأخيرًا "ضعيفة" بنسبة (١٨،٨٪)،تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا٢ (٦١.٦٨٥)، عند درجة حرية (٢)، ومستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في جوانب مساعدة موقع تويتر لهم على إدراك جوانب التنمية المستدامة.

- وقد جاءت خطط التنمية المستدامة في مقدمة برامج الرؤية لأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني كأحد البرامج التنفيذية لخطط التنمية المستدامة، وذلك على مستوى الجهات الحكومية وقائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية، وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحقيق الرؤية واستيعاب طموحاتها ومتطلباتها.

اتفقت الدراسة مع دراسة خلود ملياني (٤٢) والتي توصلت إلى اعتماد الإعلام البيئي على شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات اتصالية، وتسعى الحسابات عبر تويتر إلى خلق رأى عام جديد لدى المتلقي لقضايا التنمية المستدامة من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالموضوعات البيئية والحث والتنشيط على الاهتمام بقضايا البيئة.

تكشف بيانات الجدول (١١) عن رأي المبحوثين في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على تمكينهم من إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة، فذكروا في المقدمة "تمكن موقع تويتر بتغطية متكاملة عن خطط التنمية المستدامة وتوضيحها للشباب السعودي" بوزن نسبي (٨١،٣٪)، ثم "ركز موقع تويتر على تقديم الاطراف الفاعلة سواء الحكومية أو الخاصة أو من الأفراد العاديين الذين ساهموا بشكل فاعل في تفعيل خطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي

جدول (١١) رأي المبحوثين في قدرة التغطية الإعلامية لموقع تويتر في إدراك أبعاد خطط التنمية المستدامة

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
تمكن موقع تويتر بتغطية متكاملة عن خطط التنمية المستدامة وتوضيحها للشباب السعودي	241	60.3	93	23.3	66	16.5	2.44	.760	81.3	١
ركز موقع تويتر على تقديم الاطراف الفاعلة سواء الحكومية أو الخاصة أو من الأفراد العاديين الذين ساهموا بشكل فاعل في تفعيل خطط التنمية المستدامة	210	52.5	109	27.3	81	20.3	2.32	.791	77.3	٢
تمكن موقع تويتر من توضيح مراحل تنفيذ خطط التنمية المستدامة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠	189	47.3	138	34.5	73	18.3	2.29	.757	76.3	٣
نجح موقع تويتر في تغطية خطط التنمية المستدامة للمملكة وتغطيتها اعلاميا بحيادية	181	45.3	139	34.8	80	20.0	2.25	.768	75.0	٤
تغطية موقع تويتر للقضايا المتعلقة بخطط التنمية المستدامة كانت متحيزة	195	48.8	110	27.5	95	23.8	2.25	.815	75.0	٤
ناقش موقع تويتر العديد من القضايا والخطط التى لم تناقش بعد بوسائل الإعلام التقليدية أو الوسائل الآخرى	166	41.5	161	40.3	73	18.3	2.23	.738	74.3	٥
يناقش موقع تويتر خطط التنمية المستدامة بموضوعية كبيرة	176	44.0	137	34.3	87	21.8	2.22	.781	74.0	٦
اهتم موقع تويتر بتوضيح الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة.	167	41.8	117	29.3	116	29.0	2.13	.832	71.0	٧

(٧٧،٣٪)، يلي ذلك "تمكن موقع تويتر من توضيح مراحل تنفيذ خطط التنمية المستدامة المرتبطة برؤية ٢٠٣٠" بوزن نسبي (٧٦،٣٪)، فـ "نجح موقع تويتر في تغطية خطط التنمية المستدامة للمملكة وتغطيتها اعلاميا بحيادية" و " تغطية موقع تويتر للقضايا المتعلقة بخطط التنمية المستدامة كانت متحيزة " بوزن نسبي (٧٥٪) لكل منهما، وأخيراً "اهتم موقع تويتر

بتوضيح الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧١٪).

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للتطور المذهل في موقع تويتر في العصر الحالي، أدى إلى ظهور أنواع جديدة من التفاعل، وتحطيم القيود الإعلامية، فلم تعد الرسائل الإعلامية حكرًا على المؤسسات، ولم يَعُد الفرد مجردٍ مستقبِل لها كما كان في الماضي، بل أصبح دون تكلفة أو جهد صانعًا ومرسلا لها هو الآخر، وجزءًا من شبكات تفاعلية ضخمة وسهلة الاستخدام، هي أدوات الإعلام الرقمى الجديد.

إضافة إلى الموضوعية في نقل المعلومات والأحداث الخاصة بالتنمية المستدامة، والتي أدت الى انجذاب العديد من الأفراد إلى موقع تويتر، والتي من خلال هذه المعلومات يستطيع الأفراد تكوين الآراء الصائبة والفاعلة حول الاستراتيجيات المستخدمة للتمية المستدامة، مما يزيد من ثقة الأفراد فيما يُقدم عبر موقع تويتر عن أهداف وقضايا التنمية المستدامة.

جدول (١٢) اتجاه المبحوثين نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
التغطية تبرز السلبيات أكثر	240	60.0	58	14.5	102	25.5	2.34	.859	78.0	١
التغطية إيجابية في تقديم الأحداث	217	54.3	102	25.5	81	20.3	2.34	.794	78.0	١
التغطية تقدم معلومات حقيقية	188	47.0	139	34.8	73	18.3	2.29	.756	76.3	٢
التغطية صادقة في معالجة الأزمات	211	52.8	94	23.5	95	23.8	2.29	.826	76.3	٢
التغطية تقدم أحيانا معلومات وهمية	197	49.3	94	23.5	109	27.3	2.22	.848	74.0	٣
التغطية ممتعة ومسلية	183	45.8	122	30.5	95	23.8	2.22	.805	74.0	٣
التغطية تبرز الشخصيات المؤثرة	153	38.3	151	37.8	96	24.0	2.14	.777	71.3	٤

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات المبحوثين نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة؛ فذكروا في المقدمة كل من "التغطية تبرز

السلبيات أكثر" و"التغطية إيجابية في تقديم الأحداث" بوزن نسبي (٧٨٪) لكل منهما، ثم كل من "التغطية تقدم معلومات حقيقية" و"التغطية صادقة في معالجة الأزمات" بوزن نسبي (٧٦،٣٪) لكل منهما، يلي ذلك "التغطية تبرز الشخصيات المؤثرة" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (٧١،٣٪).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن موقع تويتر يعد أحد أكبر المنصات الاجتماعية في الوقت الحالي ،ويُسهل عمليّة نشر الأخبار والأفكار بشكل سريع، حيث أنه بمجرد أن يقوم الشخص بتسجيل دخوله على تويتر يقوم بتدوين ونشر كل ما يريد، كما أنه يجبر المستخدمين الآخرين على الدخول في صلب الموضوع بعيدا عن الثرثرة ،وبالتالي يتم توصيل الأفكار بشكل جيد، كما يعد موقع تويتر أكثر احترافية عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعيّ حيث يمكن نشر أخبار ومعلومات في شتى الميادين، ويوفر نظام حماية للمستخدم وذلك من خلال توفيره لخواص تحميه من السرقة مثل خاصية protect my tweets التي تحمي التغريدات وجميع التحديثات، كذلك يمكن للمستخدم إرسال طلب متابعة للصفحة، وهنا تأتي حرية المستخدم الآخر في الرفض أو الموافقة، ويعد تويتر منصة ضخمة فمن خلاله يمكن التعرف إلى الكثير من المستخدمين فى نفس المجال أو التخصص، وبالتالي يطوّر من الخبرات والقدرات من خلال تشارك المعلومات، لذا يتم الاستفادة من كافة مميزات موقع تويتر في تناول موضوعات التنمية المستدامة.

جدول (١٣) التأثيرات المترتبة على متابعة المبحوثين مضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
معرفة أسس التحول الوطنى السليم في المملكة	228	57.0	142	35.5	30	7.5	2.50	.633	83.3	١
الحكم على البرامج التنموية في ضوء احتياجات المجتمع	193	48.3	156	39.0	51	12.8	2.35	.697	78.3	٢
المساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة فيما يخص مضامين التنمية المستدامة	203	50.7	132	33.0	65	16.3	2.34	.743	78.0	٣
التعرف على أهداف وخطط التنمية المستدامة ومحاولة المشاركة فيها	174	43.5	175	43.8	51	12.8	2.31	.685	77.0	٤
تغذية الشعور بالولاء والانتماء وحب الوطن	152	38.0	211	52.8	37	9.3	2.29	.625	76.3	٥
المساهمة في دعم أنشطة التنمية المستدامة بالمملكة	158	39.5	198	49.5	44	11.0	2.28	.652	76.0	٦
التوعية بزيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة تبعا لخطط التنمية المستدامة	160	40.0	182	45.5	58	14.5	2.26	.694	75.3	٧
دعم نمو القطاع الخاص	159	39.8	176	44.0	65	16.3	2.24	.711	74.7	٨
ابراز دور المملكة اقليميا وعالميا.	131	32.8	218	54.5	51	12.8	2.20	.645	73.3	٩

توضح بيانات الجدول السابق التأثيرات المترتبة على متابعة مضامين خطط التنمية المستدامة عبر موقع تويتر من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المقدمة "معرفة أسس التحول الوطنى السليم في المملكة" بوزن نسبي (٨٣،٣٪)، ثم "الحكم على البرامج التنموية في ضوء احتياجات المجتمع" بوزن نسبي (٧٨،٣٪)، يلي ذلك "المساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة فيما يخص مضامين التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٨٪)، فـ التعرف على أهداف وخطط التنمية المستدامة ومحاولة المشاركة فيها" بوزن نسبي (٧٧٪)، ثم "تغذية الشعور بالولاء والانتماء وحب الوطن" بوزن نسبي (٧٦،٣٪)، وأخيراً "ابراز دور المملكة اقليميا وعالميا" بوزن نسبي (٧٣،٣٪).

- وغير ذلك من التأثيرات المتنوعة والناتجة عن متابعة استراتيجيات التنمية المستدامة، والتي تعد استراتيجيات متكاملة وخطة عمل ممنهجة وجريئة تواجه من خلالها المملكة العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية حتى يتم دعم تلك الإستراتيجيات.

جدول (١٤) دور موقع تويتر في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة

العبارة	موافق		الى حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
ساعد موقع تويتر على زيادة الوعى نحو الاشتراك فى تنفيذ خطط التنمية المستدامة الجديدة مع الدولة	196	49.0	167	41.8	37	9.3	2.40	.652	80.0	١
ساعد موقع تويتر فى الحكم على البرامج التنموية الجديدة فى ضوء احتياجات المجتمع السعودى	174	43.5	175	43.8	51	12.8	2.31	.685	77.0	٢
ساعد موقع تويتر على ادراج خطط التنمية المستدامة فى اهتمامات الجمهور السعودى	158	39.5	191	47.8	51	12.8	2.27	.672	75.7	٣
قدم موقع تويتر رؤية واقعية لابعاد التنمية المستدامة للمملكة ٢٠٣٠	160	40.0	189	47.3	51	12.8	2.27	.674	75.7	٣
لعب موقع تويتر دورا في توفير كافة المعلومات الخاصة بخطط التنمية المستدامة	161	40.3	174	43.5	65	16.3	2.24	.713	74.7	٤
قام موقع تويتر بخلق الوعى لدى الافراد للحكم على مدى الاستفادة من هذه خطط التنمية المستدامة مستقبلا	145	36.3	197	49.3	58	14.5	2.22	.679	74.0	٥
ساعد موقع تويتر على زيادة اقتناعى بأهمية خطط التنمية المستدامة لتقدم المجتمع السعودي	137	34.3	212	53.0	51	12.8	2.21	.652	73.7	٦
ساهم موقع تويتر فى اقتناعى بجدوى خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة	130	32.5	219	54.8	51	12.8	2.20	.644	73.3	٧

توضح بيانات الجدول السابق دور موقع تويتر في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المقدمة "ساعد موقع تويتر على زيادة الوعى نحو الاشتراك فى تنفيذ خطط التنمية المستدامة الجديدة مع الدولة" بوزن نسبي (٨٠٪)، ثم "ساعد موقع تويتر فى الحكم على البرامج التنموية الجديدة فى ضوء احتياجات المجتمع السعودى" بوزن نسبي (٧٧٪)، يلي ذلك كل من "ساعد موقع تويتر على ادراج خطط التنمية المستدامة فى اهتمامات الجمهور السعودى" و"قدم موقع تويتر رؤية واقعية لابعاد التنمية المستدامة للمملكة ٢٠٣٠" بوزن نسبي (٧٥،٧٪)، فـ " لعب موقع تويتر دورا في توفير كافة المعلومات الخاصة بخطط التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٤،٧٪)، وأخيرًا "ساهم موقع تويتر فى اقتناعى بجدوى خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة" بوزن نسبي (٧٣،٣٪).

حيث نجد أن الأسلوب المستخدم في التغطية الشاملة لكافة التطورات الخاصة بالتنمية المستدامة، يعتبر حجر الأساس لما يشمله من تأثيرات نفسية ومعنوية على المتلقى، ومع تطورها بشكل يتناسب مع تطور التكنولوجيا ووسائل الإتصال للحصول على كافة التفاصيل التي تتعلق بشكل كلي بالتصريحات والوقائع التي تتم أثناء استقبال البيانات والتفاصيل للحدث ويشمل ذلك نشر المعرفة الشاملة للأحداث والتطورات التي طرأت بها.

- **الجزء الثانى: نتائج إختبار الفروض:**
- **الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام الشباب السعودي لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة**

جدول (١٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدي استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة.

مدى استخدام المبحوثين لموقع تويتر دور الموقع في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	❖٠.١٧٢	0.023	دال
اجمالى العينة	٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٧٢❖)، عند مستوى معنوية (0.023)، الأمر الذي يعني أنه كلما ارتفع استخدام المبحوثين لموقع تويتر، زاد دور الموقع في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الأول.

- **الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة**

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة

دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
درجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة	٠.٢٣٧❖❖	0.000	دال
اجمالي العينة	٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٣٧❖❖) عند مستوى معنوية (0.000)، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر، ارتفعت درجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الثاني.

- **الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.**

جدول (١٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.

أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
رأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة	٠.١٥٣❖❖	0.002	دال
اجمالي العينة	٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٥٣❖❖)، عند مستوى معنوية (0.002)، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر، كان رأيهم إيجابيًا في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الثالث.

- **الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة.**

جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة

مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة	٠.٤٥٨❖❖	0.000	دال
اجمالى العينة	٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٥٨❖❖)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة، وبذلك ثبت صحة الفرض الرابع.

- **الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى إعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع.**

جدول (١٩) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
التأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع	٠.٣٩٦❖❖	0.000	دال
اجمالى العينة	٤٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع، إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٩٦❖❖)، عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، الأمر الذي يعني أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة، ارتفعت التأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع، وبذلك ثبت صحة الفرض الخامس.

- **النتائج العامة للدراسة والتوصيات:**
- **أولا: نتائج الدراسة:**

- أشارت نتائج الدراسة أن موقع تويتر جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة ويمكن ارجاع ذلك إلى تعدد أدوات التفاعلية الخاصة بموقع تويتر، كما يتميز بالعديد من أدوات التفاعلية التي ينفرد بها والتي تتمثل في Round team، الرسائل الفورية للموقع، TweetReach، New feeds، Trendsmap، TweetDeck، Buffer، Tweriod،والتي لكل منها خصائصها واستخداماتها التي تميزها، وتعد المملكة العربية السعودية من أنشط الشعوب العربية استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي وقد بدأ النقاش حول خطط التنمية المستدامة الخاصة بالمملكة على الإنترنت عبر موقع تويتر والتي تتم إدارتها بكل عناية، مستخدمة في ذلك مميزات الموقع من الأدوات التزامنية واللاتزامنية، مما يكشف عن تأقلم المملكة مع العصر الرقمي الحديث سعيا للوصول الى الشباب الذي يرجّح أن يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي (وسائل التقنية الحديثة) أكثر من غيره.
- يرجع الباحث دوافع إقبال الشباب السعودي على موقع تويتر إلى أن من أهداف هذه المواقع خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص تختلف وجهاتهم ومستوياتهم، وتتفق لغتهم التقنية، والشخص في هذا المجتمع عضو فعال، أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث ويتعرف على كل جديد.
- أظهرت نتائج الدراسة أن متابعة المبحوثين لأهداف التنمية المستدامة بالمملكة السبعة عشر، جاء في مرحلة متقدمة، وذلك من أجل معرفة آخر التطورات والمبادرات في كافة قطاعات المملكة، فقد حققت المملكة نقلة نوعية في مجال الخطط الخاصة بالتنمية المستدامة، وكان للدعم اللامحدود من الحكومة الرشيدة للجهة المسؤولة بالمملكة أثر واضح وملموس، وذلك إدراكا بأهمية تعريف المواطن بمجريات الأمور حول خطط التنمية، والذي يُعد جزء لا يتجزأ من التنمية والتخطيط السليم.
- أوضحت الدراسة دور موقع تويتر في تشكيل اتجاه الشباب نحو خطط التنمية المستدامة من وجهة نظر المبحوثين، فجاء في المقدمة ساعد موقع تويتر على زيادة الوعي نحو الاشتراك فى تنفيذ خطط التنمية المستدامة الجديدة مع الدولة
- أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام الشباب السعودي لموقع تويتر ودور الموقع في تشكيل اتجاهاتهم نحو خطط التنمية المستدامة.
- أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين لموقع تويتر ودرجة تفاعلهم مع ما يقدم عبر تويتر عن خطط وبرامج التنمية المستدامة.

- أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين تجاه ما تعرضوا له من معلومات عن خطط التنمية المستدامة في موقع تويتر ورأيهم في قدرة التغطية الإعلامية للموقع على مدهم بأبعاد خطط التنمية المستدامة.
- أثبت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى ثقة المبحوثين فيما يتم عرضه من مضامين خاصة بخطط التنمية المستدامة من خلال موقع تويتر واتجاهاتهم نحو تغطية موقع تويتر لخطط التنمية المستدامة
- أثبت نتائج فروض الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد المبحوثين على موقع تويتر في متابعة قضايا وخطط التنمية المستدامة والتأثيرات المترتبة على متابعتهم لمضامين خطط التنمية المستدامة عبر الموقع.

- **ثانيا: توصيات الدراسة:**

- إعداد ومراجعة السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالحملات التسويقية الرقمية، من خلال توافقها مع رؤية ورسالة الأجهزة الحكومية، ووجود مبادرات أو برامج أو مشاريع تدعم مخرجات الاستراتيجية العامة للاتصال الحكومي، علاوة على تضمن السياسة والاستراتيجية بدائل وسيناريوهات وخطط بديلة لمواجهة المتغيرات والمستجدات، وتراعي التوزان بين متطلبات وتوقعات جميع المعنيين من أفراد المجتمع.
- العمل على تصميم خارطة طريق لاستراتيجية اتصالية تبين كافة الرسائل الرئيسة الخاصة بخطط التنمية المستدامة على تويتر، والعمل على الترويج لهذه الرسائل بين أفراد المجتمع من خلال مخطط اتصال خارجي وبمختلف وسائل الاتصال.
- إعداد خارطة للفئات المستهدفة من الجمهور، تشمل تحديد الرسائل المفضلة لكل فئة (إعلانات – فيديوهات – بيانات وإحصاءات) وتصنيفها طبقا للمرحلة العمرية، مع تحديد أفضل وسائل للتواصل مع كل فئة كالشبكات التفاعلية.
- إقامة العديد من ورش العمل الالكترونية التثقيفية للشباب عن محاور وخطط التنمية المستدامة.
- ضرورة إطلاع الشباب عما تم تنفيذه من أعمال ومشاريع مدرجة في خطط التنمية المستدامة حتى يتم تحفيزهم وإخراج طاقاتهم للإشتراك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ضرورة وجود متحدثين رسمين عبر مواقع التواصل خاصة موقع تويتر للإجابة على كافة الاستفسارات فيما يخص الرؤية ومستجداتها بطريقة محكمة.

• المراجع:

١- عبد الناصر قاسم الفرا . دور مواقع التواصل الإلكتروني في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا السياسية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج ٢٣ ، ع ٢ ،٢٠١٥ ،ص ٢٦٠.

٢- صالح خليل أبو إصبع. الاعلام الإلكتروني الرقمي خصائص واتجاهات لإعلام جديد، مجلة الاتصال والتنمية، ع.١٤ ،٢٠١٥

٣- https://alphabeta.argaam.com/article/detail/104737 / تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٩/١ ،الساعة ٩ صباحا.

دراسة Ipsos٢٠١٧ ،حول إنتشار واستخدام الإنترنت في المنطقة العربية http://www.tech-wd.com/wd/2017/10/15/ipsos-report-2017/

٤- سلطان بن باز . منصَّات الشباب ورؤية ٢٠٣٠ / http://www.al-jazirah.com/2017/20170820/ar3.htm تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٩/١ ،الساعة ١٠ صباحا.

٥- سلطان بن باز .دور وسائل الإعلام الرقمي في تشكيل الثقافة المعرفية للشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية . / http://www.alriyadh.com/1622151 تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢ ،الساعة ١٠ صباحا.

6- Sun، Pie-Chen،and Hsing، Kenny Cheng،" The Design of Instructional Multimedia in E-Learning : A Media Richness Theory –Based Approach"،Computer &، Education Vol.49،Issue.3،2005،pp.2-3،at:http://www.i.learn.uitm.edu/resources/journal/js.pdf.13/6/2018.Visited: In 13/6/2018،7:44 P.M.

7-Tom Kelleher، Public Relation Roles and Media Choice،Journal of Public Relation Research،Vol.13،No.4، 2007،PP.33- 320.

8-Minsun and Chih-Wei hung ،"The Effect of Media Richness Factors On Representativeness For Video Skim"، International Journal Of Human-Computer Studies،Vol.69،2011،pp.759-760.

9-Kathlenn A.Hansen. "Information Richness And News Paper Pulitzer Prizes"،Journalism Quarterly،Vol.67،No.4،Winter 1990،pp.930-935

١٠- دعاء فتحي سالم، أحمد على الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ (تويتر أنموذجا)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٥، ٢٠١٨، ص١٩٣-٢٧٩

١١- دراسة على حسين حمدي، محمد عبد الرؤوف عطية. دراسة تحليلية لصفحات طلاب جامعة تبوك على تويتر في ضوء التحديات التي تواجههم، المجلة التربوية الدولية المتخصصة – المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب ،مج ٦ ،ع ٢ ،٢٠١٧.

١٢- العنود بنت سليمان الصقيران. الفيسبوك وتويتر وتأثيرها على المساندة الاجتماعية للشباب، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب – مصر ،ع١ ،٢٠١٧.

١٣- منى بنت حمدان العنزي. دور الاعلام الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز مفهوم اقتصاد المعرفة لدى طلبة الجامعات السعودية، المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات

والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة، المسؤوليات، التحديات، الآليات، التطلعات السعودية، الرياض، مج ١، نوفمبر ٢٠١٧.

١٤- عبد الله بن فالح بن راشد السكران. انعكاسات توجهات الرأي في تويتر على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو بعض القضايا المجتمعية كما يراها طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، مج ٣ ، ع ١٧ ، ٢٠١٦.

١٥- أسماء الديب. استخدام الشباب السعود لشبكة التواصل الاجتماعي Twitter والإشباعات المتحققة منها، المجلة العربية للإعلام والاتصال / الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، ع ١٤، نوفمبر ٢٠١٥.

١٦- محمد بن على بن محمد السويد. استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على درجة علاقتهم بوسائل الاعلام التقليدية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مدينة الرياض، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعية.. التطبيقات والاشكاليات المهنية، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ،١٠-١١ مارس ٢٠١٥.

١٧- فهد بن على عبد العزيز الطيار. شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجا: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، السعودية، مج ٣٠،ع ٦١ ،ديسمبر ٢٠١٤.

١٨- عثمان تركي التركي. دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود لتويتر وآثاره على العملية التعليمية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مج ٢ ،ع ٤٦ ،فبراير ٢٠١٤.

١٩- نوره إبراهيم الصويان. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية، مصر، ع ٣٤، مارس ٢٠١٤.

٢٠- رندة عبد المهدى العطوى. أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك – تويتر) على اتجاهات الفكر السياسي لدى الشباب السعودي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان ،٢٠١٤.

٢١- خلود عبد الله ملياني. الإعلام البيئي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٦، ٢٠١٩، ص٦٧١-٧٠٥.

٢٢- دعاء فتحي سالم. دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٦، ٢٠١٩، ص١٣٣-٢٠٠.

٢٣- نرمين إبراهيم على اللبان. استخدام الأرشيفات الوطنية لشبكة الفيس بوك في التنمية المستدامة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج٥ ،ع٢، يونيو ٢٠١٨، ص ١٩١-٢٢٧.

٢٤- نصر الدين عثمان. توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة: الوعى البيئي أنموذجا، دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع١٥ ،٢٠١٧

٢٥- رضا عبد الواجد أمين. اعتماد الجمهور على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية عن الجمهور البحريني، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع ١٧ ،٢٠١٧.

٢٦- فوزية حجاب الحربي. دور الاعلام في دعم خطط التنمية المستدامة، ٢٠١٦. https:// samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/wrq_ml_-_fwzy_lhrby.pdf

٢٧- أيمن محمد إبراهيم بريك. دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية ، مجلة بحوث العلاقات العامة ،الشرق الأوسط ،الجمعية المصرية للعلاقات العامة ،ع ١٣، ٢٠١٦.

28- Ruhet Genç، "The Importance of Communication in Sustainability & Sustainable Strategies"، Turkish-German University (TAU)، Beykoz 34820-Istanbul،2016.

29- Jeff Sutton، "Why Social Media and Sustainability Should Go Hand in Hand" by 3p Contributor on Wednesday، Jun 8th، 2016، CORPORATE RESPONSIBILITY،pp110-135

30- Anne H.Reilly، Corporate communication، sustainability، and social media: It's not easy (really) being green، Business Horizons، Volume 57، Issue 6، November–December 2014، Pages 747-758.

31- Paolo Mefalopulos and Lucia Grenna ،"Promoting sustainable development through strategic communication"، Communicating Protected Areas، 2014.

32- Cristian Bogdan Onete، Razvan Dina and Denisa Elena Vlad، "SOCIAL MEDIA IN THE DEVELOPMENT OF SUSTAINABLE BUSINESS" Bucharest Academy of Economic Studies، Romania Vol. XV• Special No. 7 • November 2013، pp.75-102.

33- S. Melkote، "Mass Media in Support of Sustainable Development" Bowling Green State University، Ohio، USA، Journalism and mass communication، vol .11، mass media support of sustainable development، s. melkote،2011.

34- Given، M. Lisa.،(2007)،"Descriptive Research"،(Online)،available at http://www.omnilogos.com/2007/03/13/ descritiveresearch/ html، Date of Search: 22/4/2020.

٣٥- إحصائيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.
http://www.lahaonline.com/articles/view/48283.htm / visit in: 21-4-2020

٣٦- نوره إبراهيم الصويان. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، **مجلة بحوث الشرق الأوسط في العلوم الإنسانية والأدبية**، مصر، ع ٣٤، مارس ٢٠١٤.

٣٧- المحكمين:

أ.د/ إيمان خضر.أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

أ.د/ خلود عبد الله ملياني. أستاذ الإعلام المشارك جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ دعاء فتحى سالم. أستاذ الإعلام المشارك جامعة الملك عبد العزيز.

٣٨- رضا عبد الواجد أمين. اعتماد الجمهور على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة، دراسة ميدانية عن الجمهور البحريني، **مرجع سابق**.

٣٩- العنود بنت سليمان الصقيران. الفيسبوك وتويتر وتأثيرها على المساندة الاجتماعية للشباب، **مرجع سابق.**
٤٠- أسماء الديب. استخدام الشباب السعود لشبكة التواصل الاجتماعي Twitter والإشباعات المتحققة منها، **مرجع سابق.**
٤١- دعاء فتحي سالم، أحمد على الزهراني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠ (تويتر أنموذجا)، **مرجع سابق.**
٤٢- منى بنت حمدان العنزي. دور الاعلام الرقمي لمؤسسات التعليم العالي في تعزيز مفهوم اقتصاد المعرفة لدى طلبة الجامعات السعودية، **مرجع سابق.**
٤٣- دعاء فتحي سالم. دور الاعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية، **مرجع سابق.**
٤٤- خلود عبد الله مليباني. الإعلام البيئي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، **مرجع سابق.**